

بسم الله الرحمن الرحيم

ظلم ليس له حد

م. خيرت الشاطر:

عمري 72 عاما ومحبوس في زنزانة انفرادية لسنوات طوال..

والقاضي يحدد الحبس ويقرر استمرار منع الزيارة بالمخالفة للقانون



"ابلع من العمر 72 عاما، محبوس في زنزانة انفرادية، ممنوع الزيارة لسنوات ولا اتلقى الرعاية والعناية الصحية اللازمة" هكذا تحدث منذ أيام المهندس محمد خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين، والبالغ من العمر 72 عاما، والمعتقل بسجن العقرب شديد الحراسة 1 منذ اغسطس 2013 في زنزانة انفرادية منعزلا عن العالم الخارجي وممنوع من الزيارات منذ سنوات طويلة، أمام المستشار محمد سعيد الشربيني، رئيس الدائرة الرابعة ارهاب جنائيات، أثناء انعقاد أولى جلسات محاكمته وآخرين في القضية 955 لسنة 2017 حصر امن الدولة العليا، والتي انعقدت بمعهد أمناء الشرطة بطره .

المهندس خيرت الشاطر بدا عليه الإرهاق والتعب الشديدين، وتدهورت حالته الصحية بشكل كان واضحا لجميع من حضر جلسة المحكمة، وذلك بسبب ظروف الاعتقال والحبس في زنزانة انفرادية لسنوات في سجن العقرب شديد الحراسة [1]، محروما من رؤية أسرته ومن تلقى العلاج و الرعاية اللازمة، مما أدى إلى تدهور حالته الصحية بشكل واضح عما كان عليه في آخر ظهور له منذ فترة طويلة أمام المحكمة.

وبحسب شهود عيان، فإن نائب المرشد العام بدا عليه التعب والارهاق الشديدين، وعدم التركيز أو القدرة على الرؤية والسمع بشكل جيد.

يذكر أن القضية 955 لسنة 2017 بحسب قرار الإحالة متهم فيها 81 مواطنا، من بينهم المرشد العام ونائبه، وكذلك سمية ماهر، وآخرين، جميعهم محرومون وممنوعون من الزيارة لسنوات، وتعرضوا لممارسات إجرامية من السلطات المصرية، التي مارست جميع أشكال الانتهاكات بحقهم، إضافة إلى عدم تطبيق الحد الأدنى من الرعاية والحقوق الأساسية الدنيا للسجناء حسب اللائحة الداخلية للسجون.

وفى نهاية الجلسة والتي انعقدت يوم السبت الماضي الموافق الثامن من يناير 2022، قررت المحكمة تاجيل المحاكمة لجلسه العاشر من مارس القادم مع استمرار حبس المتهمين ومع استمرار منعهم من الزيارات.

الشبكة المصرية تدين قرار المستشار محمد سعيد الشربيني غير الدستوري وغير القانوني، والمخالف لجميع المواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها مصر،

حيث إنه لا يوجد نص أو تشريع دستوري أو قانوني أو إنساني يجيز ويسمح بمنع الزيارات عن المعتقل السجين لسنوات؛ فالزيارة حق للسجين وأسرته ولا يمكن أن يعاقب القاضي الأسرة بفعل ارتكبه السجين .

الشبكة المصرية تعود وتكرر أن ما تقوم به السلطات المصرية من اعتقال المئات داخل سجن العقرب شديد الحراسة 1 و2 يعد جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد، حيث يحرم المئات من المعتقلين من كبار السن والمرضى من الرعاية الصحية اللازمة بأوامر سيادية، مع ظروف الاعتقال القاسية اللا انسانية، في سجن صمم ليكون مقبرة لساكنيه.

وتحمل الشبكة السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة مئات المعتقلين وتطالبها بوقف مختلف أشكال الانتهاكات، وتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمعتقلين، وإغلاق مقبرة العقرب.